

التفسير الميسر

إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَآوَا مُدْبِرِينَ

إنك -أيها الرسول- لا تقدر أن تسمع الحق من طبع الله على قلبه فأماته، ولا تسمع

دعوتك من أصمَّ الله سمعه عن سماع الحق عند إدبارهم معرضين عنك، فإن الأصم لا

يسمع الدعاء إذا كان مقبلاً، فكيف إذا كان معرضاً عنه مولياً مدبراً؟